**اللغة العربية في يومها العالمي**

**في كل سنة يتم الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية المصادف ل 18 ديسمبر ،و هو التاريخ الذي اعتمدت فيه منظمة الأمم المتحدة اللغة العربية واحدة من بين اللغات الست التي تتعامل ذات المنظمة منذ العام 1973.وأما تاريخ الاحتفاء بها في يوم عالمي فيعود إلى يوم 18 ديسمبر 2012.**

**اللغة العربية كما يصفها غير العرب من إفرنجة و عجم و غيرهم ممن اكتشفوا سحرها لغة جميلة أنيقة في نطقها،ثرية ثراء جما بقاموسها و ألفاظها، متعددة معانيها،لغة الضاد،لغة القرآن( إنا أنزلناه قرآنا عربيا)،وهي أيضا لغة المتحدثين بها و المنتمين إلى ثقافتها عملا بالحديث الشريف:" ليست العربية بأحدكم من أب ولا أم إنما هي باللسان،فمن كان ينطق عربية فهو عربي").**

**و الرسول الأعظم يعظم من شأنها بقوله صلى الله عليه و سلم: (أحب العربية لثلاث:لأني عربي،لأن القرآن عربي،ولأن لسان أهل الجنة العربية).وبالنظر إلى التنوع الواضح في أشكالها سواء كانت من حيث لغة المخاطبة و المحادثة أو الكاليغرافيا بشاعريتها الفنية حين تتابع تموجات الخط العربي –**

**EPIGRAPHIE - CALLIGRAPHIE**

**،فإن اللغة العربية أفرزت بسحرها جمالية متفردة بين لغات الدنيا التي لا ينقص منها شيئ ،فالله خلق البشرية و جعل من اختلاف الألسن سنة في خلقه،غير أن اللغة العربية التي يتحدث بها قرابة المليارين من البشر قاموسا،ومفردات،وفنونا ونصا وشعرا وأدبا ولغة للعلوم، طرقت كل الأبواب بما في ذلك العلوم التي استحوذت عليها لغات عالمية مثل الإنجليزية، و هي الحاضرة في المعاجم العربية، و الموسوعات العربية و حين يجري الحديث عنها يستذكر العارفون بأسرارها ابن منظور الرومي صاحب لسان العرب، و سيبويه، و الأصمعي و: أبو الأسود الدؤلي، و سلمان الفارسي.................**

**وقد صدق الشاعر حين أبدع في تصوير العلماء الموسوعيين الذين يتقنون لغات مختلفة فهما و مخاطبة و تأليفا و هم مولعون بسحر لغة الضاد بقوله:**

**رجال إن سألتهم كشفوا العمى و أجابوا بفصاحة اللسان**

**و غير خاف أن جامعة تلمسان منذ عدة سنوات تفتخر بجهود وحدة البحث في اللغة العربية التي يشرف عليها الأستاذ عبد الرحمن خربوش بكل اقتدار و استحقاق مع فريق بحث جاد و متناسق عبر العديد من التظاهرات و الإصدارات التي تصب في اتجاه التعريف بالرصيد الهائل للغة العربية و بمكنوناتها.**

**"ذات يوم من أيام ديسمبر 2006، سمعت فرنسيا يدعى بيار أودبرت يقول عن اللغة العربية ما يستوقف كل مستمع للتأمل و التدبر: ... كلما تصفحت كتاب المسلمين، إلا و ازددت قناعة بأن اللغة التي كتب بها القرآن لغة عظيمة...".**

**عن فريق التحرير.**